**ثالثاً : الموضوعية :** اسلفنا سابقا ان الموضوعية تجنب اخراج رأي المصحح او حكمه الشخصي من عملية التصحيح او عدم توقف درجة الطالب على من يصحح ورقته او عدم اختلاف درجة الطالب باختلاف المصححين ، وتعني ايضاً ان يكون الجوال محدداً سلفاً بحيث لا تختلف عليه اثنان كما هو الحال في الاسئلة الموضوعية ، والموضوعية كما ذكرنا صفة اساسية من صفات الامتحانات يتوقف عليها ثبات الامتحان ومن ثم صدقه كما انها ضرورية لجميع انواع الامتحانات من مقالية وموضوعية الا ان لزومها اشد بالنسبة للامتحانات المقالية ن والسبب انها تتصف بالذاتية اي يتأثر تصمميها وتصحيحها باراء واهواء المصحح ، فالمدرس عندما يصمم الاختبار يضع اسئلة تتفق مع مزاجه وميوله واعتقاداته . فقد يرى ان هذا الجزء من المادة مهم فيضع عليه سؤالا او عدة اسئلة وان ذاك الجزء غير مهم فيهمله وهذا رأي قد لا يشاركه فيه احد. كما انه عند التصحيح لا يكون موضوعياً اي لا يستعمل قواعد محددة واضحة يقيس او يزن بها اجابات التلاميذ وحتى لو وضع هذه القواعد فأن طبيعة الاسئلة المقالية تجعله يتناقض مع نفسه احيانا اذ من الصعب التنبؤ بكيفية اجابات الطلاب ومن ثم وضع قواعد معينة لتصحيحها. وسيكون دوما هناك اجزاء من اجابات لا تنطبق عليها القواعد او لم يأخذها بالحسبان .

اما عند التصحيح فيتأثر بعوامل خارجية مثل خط التلميذ واسلوبه وترتيبه ونظافة ورقته وجودة املائه وباثر الهالة التي تحيط به كأن يكون جذابا او ذا شخصية ساحرة او يكون ابن فلان او علان او من الجنس الاخر الى غير ذلك من العوامل ، وقد يكون الطالب ذا سمعة سيئة او يتصرف تصرفات قبيحة فتؤثر هذه العوامل في موقف المعلم اتجاهه سواء كان ذلك شعوريا او لاشعوريا، وبطبيعة الحال لا يقبل المدرس الحق ان يعطي الدرجات جزافا او ان يحابي او يظلم احد ولذا يحاول ان يجد طرقا ليمنع ذلك وهذه تتوقف على طبيعة الامتحان وتتعلق بتصميم الامتحان وتصحيحة وهي :

1-فيما يتعلق بالتصميم :

1. اجعل اسئلتك عينة ممثلة لمختلف اجزاء المادة ولا تضع سؤالا او اكثر على جزء لانك تميل اليه وتحل هذه المشكلة عادة بواسطة جدول مواصفات.
2. لتكن اسئلتك محددة واضحة خالية من اللبس والغموض وذلك كي يفسرها التلاميذ تفسيرا واحدة ويتناولوا الاجزاء او العناصر عينها عند الاجابة.
3. اجعل مستوى الاسئلة في مستوى التلاميذ حتى يستطيعوا فهمها والاحجبت اللغة قدرتهم عن الظهور اذ من الجائز ان يعجز التلميذ عن الاجابة لا لانه لا يمتلك المعلومات اللازمة وانما لان لغة السؤال كانت فوق مستواه.
4. صمم اسئلتك على الطريقة الموضوعية او النمط الحديث من الامتحانات حيثما امكن ذلك.

2.فيما يتعلق بالتصحيح:

1. اذا كانت اسئلتك مقالية ضع سلم تصحيح او إجابة نموذجية كي تصحح بموجبها.
2. إقرأ عينة من إجابات التلميذ ثم قارنها بالسلم كي تعدله قبل استعماله.
3. اذا كانت الأسئلة موضوعية فلا لزوم لما سبق اذ ان الإجابة تكون محددة سلفاً متفقاً عليها من قبل الطلاب مما يلغي ذاتية المصحح ويجعل درجة الطالب متوقفة على ما جاء في ورقته.

وباستعمال الأسئلة الموضوعية نستطيع ان نحقق موضوعية التصحيح (100%) نظراً لتحديد الجواب مسبقاً يمكن لأي شخص ان يقوم بتصحيح الاختبار اذا اعطي مفتاح الإجابة وما عليه الا ان يقارن إجابات التلاميذ بهذا المفتاح كما ان درجة السؤال محددة فهي (1) اذا كانت لاجابة صحيحة و (صفر) اذا كانت الإجابة خاطئة وليس هناك حالة (بين بين) بحيث يجتهد المصحح في التصحيح او يصحح على مزاجه.